

فتنقلبوا خاسرين ﴿ . . ﴿ ونجيناها ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها
للعالمين ﴿ .

لقد كانت تسمى بأرض « إيلياء » حتى زمن الفتح الإسلامي في
عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث سميت بالقدس ،
وفي عهد الأتراك العثمانيين سميت بالقدس الشريف . . .

فتحها المسلمون في السنة السابعة للهجرة (٦٣٦) ميلادية
وتسلم مفاتيحها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . ومنذ ذلك الحين
والقدس الشريف تحت أمرة العرب والمسلمين سواء في عهد الأمويين
أو العباسيين أو الأتراك السلجوقيين أو المماليك أو العثمانيين باستثناء
فترة الحروب الصليبية التي إنتهت بانتصار صلاح الدين الأيوبي عليهم
في موقعة حطين ودخوله القدس يوم ٢٧ رجب عام ٥٨٢ هـ
(١١٨٧ م) .

في البيداء

والقدس يعود تاريخها إلى العهد الكنعاني العربي « فالكنعانيون
هم الذين بنوها عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد . . فالذين وضعوا الأساس هم
الكنعانيون - أجداد العرب - الذين نزحوا من شبه الجزيرة العربية باتجاه
فلسطين حوالي سنة ٤٠٠٠ قبل الميلاد .

ولقد إستقر « اليبوسيون » وهم فرع من القبائل الكنعانية في
المنطقة الجبلية الوسطى وشيدوا سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد مدينتهم
« يبوسيه » على جزء من الموقع الذي قامت عليه مدينة القدس فيما
بعد .